

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 138 @ ثم انتقل إلى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق في حانوت على باب الجامع ويؤذن بالمعزية وكان بيده ثبت فعثروا عليه في سنة 712 وفرحوا به وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له في سمعه ثقل فشق عليه الإسماع حتى أن السبكي أخبرني المذكور أنه قرأ على أبي الحسن السماك في ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكي أخبرني المذكور أنه قرأ على أبي الحسن السخاوي ثلاث ختمات للدوري والسوسي والثالثة جامعة بينهما وأن مولده في ذي الحجة سنة 29 بتربة أم الصالح بدمشق وأن والده كان فراشا بها ومات في ثالث شهر ربيع الآخر سنة 720 بالجيزة وهو آخر من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين إلا ابن اللتي قال ابن رافع في الجزء الذي كتبه في شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين ببلاده وقال في معجمه كان السبب في ظهوره أن والدي حكى أنه في حدود التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعني لما وقف على اسمه في الطباق ف قيل لهم أنه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها ف قيل بالجيزة فسألوا عنه بها ف قيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به إلى أن كان في سنة 713 ف قيل لهم إنه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا إليه وأنا مع والدي ف قيل توجه إلى الجيزة فتوجهوا إليه فقرأ والدي عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه .

1546 حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي الإمام العالم